[221] وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول ا صلى ا عليه وآله فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم (1)، فلما قدمت السرية سلموا على رسول ا صلى ا عليه وآله وقام أحد الاربعة فقال: يا رسول ا ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا ؟ فأعرض عنه رسول ا صلى ا عليه وآله فقام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول ا صلى ا عليه وآله والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن (2) من بعدي. ومن صحيحه: من كنت مولاه فعلي مولاه (3). 89 - كنز: محمد بن العباس، عن الحسن بن أحمد المالكي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد ا بن سنان، عن الحسين الجمال قال: حملت أبا عبد ا من المدينة إلى مكة، فلما بلغ غدير خم نظر إلي وقال: هذا موضع قدم رسول ا صلى ا عليه وآله حين أخذ بيد علي عليه السلام وقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " وكان عن يمين الفسطاط أربعة نفر من قريش - سماهم لي -. فلما نظروا إليه وقد رفع يده حتى بان بياض إبطيه قالوا: انظروا إلى عينيه قد انقلبتا كأنهما عينا مجنون ! فأتاه جبرئيل فقال: اقرء " وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون * وما هو إلا ذكر للعالمين (4) " والذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: الحمد الذي أسمعني هذا منك، فقال: لولا أنك جمالي لما حدثتك بهذا لانك لا تصدق إذا رويت عني (5). 90 - بشا: محمد بن علي بن قرواش، عن محمد بن محمد النقار، عن محمد بن محمد بن الحسين، والحسن بن زيد بن حمزة، عن علي بن عبد الرحمان، عن محمد بن منصور، عن علي ابن الحسين بن عمر بن علي بن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء الشيباني قال: قيل: لجعفر بن محمد

---

(1) الرحال جمع الرحل: المنزل والمأوى. (2) في المصدر: وهو ولى كل مؤمن ومؤمنة اه. (3) كشف الغمة: 84 و 85. (4) سورة القلم: 50 و 51. (5) الكنز مخطوط، وأورده في البرهان 4: 374.